

برنامج محاضرة الأسبوع (محبة النبي صلى الله عليه وسلم) أ د سامي الصقير- الخميس 91 جمادى الآخرة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم لا ينفك المؤمن والمؤمنة في سيرهما الى الله في هذه الدار. من زاد يقويهما وحاد يستحثهما لكي لا يسري اليهما زائر ملل ولا يطوف بهما طائف من كل - 00:00:02

للناس وهدي للمت فاوصي الجميع بالعناية بهذا الامر والتعلم سواء كان من طريق المباشرة او من طريق المكاتبة او من طريق الهاتف او من طريق الاذاعة اذاعة القرآن الكريم فان فيها علما عظيما - 00:00:24

اذاعة القرآن فيها علم فيها ندوات علمية ونصائح ومحاضرات محاضرة الاسبوع محاضرة الاسبوع فعلينا ان نبادر الاعمال الصالحة قبل فوات العمر. المتر. المتر ان العلم يذكر اهله بكل جميل فيه - 00:01:01

والعظم ناخر سقى الله اجدافا اجلت معاشرنا لهم ابحر من كل علم زواجر او اخر اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية يقدم محاضرة محاضرة الاسبوع. محاضرة الاسبوع. محاضرة الاسبوع ينتقيها احمد ابن سليم - 00:01:27

يقدمها فيصل ابن جزيان العتيبي محاضرة محاضرة الاسبوع محاضرة الاسبوع الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم الاسبوعي المتجدد - 00:01:56

محاضرة الاسبوع يسرنا في هذه الحلقة ان نقدم لكم محاضرة بعنوان محبة النبي صلى الله عليه وسلم. القاها فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:02:22

والمدرس بالحرمين الشريفين ضمن سلسلة المحاضرات التي نظمتها الادارة العامة للتوجيه والارشاد في المسجد النبوي استهل الشيخ محاضرتة بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:39

بمفهوم محبة النبي صلى الله عليه وسلم يقول فضيلته ولقد بعث الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله كما قال عز وجل - 00:02:57

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله الهدى هو العلم النافع ودين الحق والعمل الصالح بعث الله عز وجل هذا النبي وكان الناس قبل بعثته يتخبطون في الجهالات والضلالات - 00:03:20

اشراك في العبادات واعتداء وظلم في المعاملات فابدهم الله عز وجل بهذا النبي ابدلهم في الجهل علما وعرفانا وبالشرك اخلاصا وايمانا وبالظلم والوحشية رحمة وعدلا وحنانا فاتم الله عز وجل به النعمة - 00:03:45

واكمل به الدين وترك امته على محبة بيضاء ليلا كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك ولهذا كان من مقتضيات الايمان بل من اعظم اصول الدين والايمان محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:13

ومحبة الرسول عليه الصلاة والسلام معناها الميل الى الرسول عليه الصلاة والسلام بحيث يكون العبد حيث يكون هواه تابعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فيؤثره على نفسه - 00:04:36

ويقدم قوله وفعله على قول نفسه وفعل نفسه حتى يكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين محبة الرسول عليه الصلاة والسلام ايها الاخوة لها اسباب ولها مقتضيات ولها اثار - 00:04:55

وثمرات فمن الاسباب الجالبة بمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم قراءة سيرته ومعرفة هديه فمن قرأ سيرة النبي صلى الله عليه

وسلم سواء كان ذلك في غزواته وفي حروبه. او كان ذلك في تعامله مع اصحابه - [00:05:19](#)

او كان ذلك في تعامله مع اعدائه احب هذا النبي فيما جبله الله تعالى عليه من الرحمة والشفقة وارادة الخير والنصح للخلق وكذلك ايضا من اسباب محبته ان يعرف سنته وهديه - [00:05:46](#)

فيتعرف على سنة النبي صلى الله عليه وسلم على اخلاقه ومعاملاته وما جبله الله عز وجل عليه من محاسن الاخلاق ومكارم الاداب ولهذا وصفه الله تعالى بقوله وانك لعلی خلق عظيم - [00:06:09](#)

قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن من الاسباب الجالبة بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيم سنته وتعظيم المتمسكين بها فان تعظيم السنة من اسباب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:28](#)

وكذلك ايضا محبة وتعظيم المتمسكين بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام من اهل العلم والحريصين على سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك من اسباب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:51](#)

ثم ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم فيها فضل عظيم قال الله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك رفيقا - [00:07:11](#)

وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولم يلحق بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب فمن احب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:33](#)

كان معه ومن قبائل محبة النبي صلى الله عليه وسلم وصول حلاوة الايمان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:07:51](#)

محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم سبب لوجود حلاوة الايمان وسبب لكمال الايمان اما حكم محبة الرسول عليه الصلاة والسلام فهي امر واجب بل هي عصر من اصول الدين - [00:08:13](#)

قال الله عز وجل قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واهوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامر - [00:08:34](#)

ويدل ايضا على وجوبها ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى الايمان عن من لم يحب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده - [00:08:56](#)

ووالده والناس اجمعين وهذا يدل على وجوب محبة النبي صلى الله عليه وسلم. وانها من مقتضيات الايمان. اما هذه المحبة اعني محبة النبي صلى الله عليه وسلم لها مقتضيات من مقتضيات - [00:09:13](#)

محبة النبي صلى الله عليه وسلم اولا ان يقدم محبته على محبة كل احد كما قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - [00:09:35](#)

ثانيا من مقتضيات محبة الرسول صلى الله عليه وسلم طاعته فيما امر بما امر به فانه يجب ان يطاع لان ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم هو مما امر الله تعالى به - [00:09:56](#)

وقد قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال واطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الله طاعة الله. فاذا امر بامر فان من مقتضيات محبته ان تبادر الى امتثال هذا الامر - [00:10:14](#)

ثانيا ايضا تصديقه فيما اخبر ان تصدق النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما اخبر به. مما صح عنه سواء كان ذلك من الامور الماضية او في الامور المستقبلية او من امور الغيب التي تكون يوم القيامة فاننا يجب علينا ان نصدقه - [00:10:35](#)

وان نؤمن بكل ما جاء به مما صح عنه ولا نقول كيف ولما؟ لانه عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ثالثا اجتناب ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وزجر - [00:10:58](#)

فكما اننا نطيعه فيما امر كذلك ايضا نجتنب ما عنه نهى وزجر. فاذا نهانا عن امر من الامور فاننا نجتنبه كما قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:11:19](#)

من مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم نتعبد لله عز وجل الا بما شرع وذلك لان العبادة لا تكونوا مقبولة مرضية عند الله الا بشرطين الاخلاص لله والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:40](#)

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فيجب ان نتعبد لله بمقتضى شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:03](#)

وذلك بان تتابعه وتحقق المتابعة والمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم لا تتحقق الا بان تكون العبادة موافقة للشرع في ستة اوصاف الوصف الاول بسببها والوصف الثاني زمنها والوصف الثالث - [00:12:24](#)

في عددها والوصف الرابع في كيفيتها والوصف الخامس في جنسها وستكلم عليها. اولا ان تكون العبادة موافقة للشرع في جنسها فمثلا شرع الله عز وجل لعباده الاضحية والهدي والعقيقة وجعل الاضحية والعقيقة من بهيمة الانعام - [00:12:53](#)

ولكل امة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فلو ان شخصا ضحى في فرس او ذبح هديا للمتعة والقران غزالا او نحو ذلك فانه لا يكون مقبولا لانه لم يوافق - [00:13:23](#)

الشريعة او لم يوافق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في جنس العبادة ثانيا ان تكون العبادة موافقة للشرع في زمانها فلو صام مثلا رمضان قبل دخول الشهر - [00:13:44](#)

او صلى الصلاة قبل دخول الوقت فان العبادة لا تكون مقبولة. لانه لم يوافق الشرع في زمانها ثالثا ان تكون العبادة موافقة للشرع في مكانها فلو انه مثلا اعتكف في غير مسجد - [00:14:06](#)

رجل اراد ان يعتكف فاعتكف ببيته هذا الاعتكاف لا يصح لان لان الاعتكاف من شرط صحته ان يكون في المسجد قال الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - [00:14:27](#)

رابعا ان تكون العبادة موافقة للشرع في سببها فلو شرع سببا لم يجعله الشارع سببا فانها لا تكون مقبولة مرضية عند الله فمثلا لو ان شخصا كلما دخل بيته مثلا صلى ركعتين - [00:14:45](#)

فتحية المسجد فان هذا من الامور البدعية التي لا تشرع كذلك ايضا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك كما في حديث عائشة رضي الله عنها - [00:15:09](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك فلو ان شخصا كلما دخل المسجد بدأ بالسواك نقول هذا ليس مشروعاً السواك انما يشرع عند الوضوء وعند الصلاة - [00:15:26](#)

نعم لو انه لما دخل المسجد اقيمت الصلاة فتسوق للصلاة لا لدخول المسجد فلا حرج اما ان يجعل دخول المسجد سببا لمشروعية هذا السواك فان هذا ليس من الامور المشروعة - [00:15:43](#)

خامسا ان تكون العبادة موافقة للشرع في صفاتها فلو صلى وقدم السجود على الركوع. صار يسجد قبل ان يركع فان هذه العبادة لا تصح لانها خالفت الشريعة صفتها سادسا ان تكون العبادة موافقة للشرع في عددها - [00:16:02](#)

فلو صلى الظهر ثلاث ركعات او العصر خمس ركعات او طاف بالبيت ستة اشواط فقط او نحو ذلك مما جاء على عدد معين وصفة معينة فان هذه العبادة لا تكون مقبولة ولا مرضية عند الله عز وجل. اذا - [00:16:31](#)

كل عبادة كل عبادة لا تكون مقبولة مرضية الا اذا كانت موافقة للشرع في هذه الاوصاف الستة وهي ان تكون موافقة للشرع في جنسها وفي زمانها وفي مكانها وفي سببها وفي صفاتها وفي عددها - [00:16:55](#)

من مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم نصرته عليه الصلاة والسلام ان ينصره الانسان في حياته وبعد مماته اما في حياته ان ينصر شخصه الكريم واما بعد مماته فان ينصر شرعه القويم محاضرة الاسبوع. محاضرة الاسبوع - [00:17:20](#)

احبتنا الكرام لا زلنا نستمع الى محاضرة لفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي ابن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء والمدرس بالحرمين بعنوان محبة النبي صلى الله عليه وسلم تناول الشيخ في بداية محاضرته - [00:17:51](#)

مفهوم محبة النبي صلى الله عليه وسلم والدالة على ذلك من الكتاب والسنة ثم بين الاسباب الجالبة لمحبتته صلى الله عليه وسلم

بالإضافة الى مقتضيات تلك المحبة وبعد احببنا الكرام يواصل الشيخ سامي الصقير محاضراته بالحديث عن اهمية تبليغ سنة النبي -

[00:18:10](#)

صلى الله عليه وسلم يقول فضيلته من مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان يحرص الانسان على تبليغ سنته للناس وقد
حث النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - [00:18:33](#)

وقال بلغوا عني ولو اية احرص على تبليغ سنة الرسول عليه الصلاة والسلام كلما علمت سنة من السنن تحرص اولاً على ان تعمل بها
بنفسك وعلى ان تبلغها غيرك لانك اذا عملت بها بنفسك - [00:18:54](#)

اقتت الحجة على نفسك وصار عندك حجة امام الله عز وجل وثانياً ايضا ان تعلم غيرك هذه السنة لانك اذا علمته اولاً يحصل لك
الاجر والثواب فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دل على خير فله مثل اجر فاعله - [00:19:15](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه من غير ان ينقص ذلك من اجورهم شيئاً على المرء
ان يحرص على تبليغ - [00:19:39](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويتأكد هذا اعني العمل بالسنة وتبليغ السنة يتأكد هذا حينما تندهر السنة او تموت السنة فان هناك
سننا قد اميتت ونسيها الناس وغفلوا عنها - [00:19:55](#)

فاحياؤها له شأن عظيم فهو داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها
الى يوم القيامة. وهذا الحديث اعني قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة - [00:20:17](#)

هذا الحديث له ثلاثة معان المعنى الاول من سن في الاسلام سنة حسنة المراد بالسن ابتداء العمل اي ابتداء عملاً مشروعاً ويدل لذلك
سبب الحديث فان سبب الحديث ان قوماً - [00:20:38](#)

من مضر قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيهم حاجة وفقر فحث الرسول صلى الله عليه وسلم على الصدقة عليهم حث
اصحابه على ان يتصدقوا عليهم فجاء رجل - [00:21:01](#)

من الصحابة ومعه صرة ذهب او فضة قد اثقلت يده من عظمها فوضعها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة لما رأوا هذا
الرجل تصدق بهذه الصدقة تتابعوا في الصدقة - [00:21:19](#)

وبدأوا يتصدقون حينئذ قال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة
المراد هنا بقول من سن في الاسلام المراد بالسن هنا ابتداء العمل - [00:21:38](#)

بان اصل الصدقة والحث على الصدقة مما جاءت به الشريعة ثانياً من معاني قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة
ان المراد بالسن هو احياء السنن التي اندثرت - [00:21:58](#)

واميتت احياؤها يعتبر سناً وان كانت مشروعة من حيث الاصل المعنى الثالث من معاني قوله عليه الصلاة والسلام من سن في
الاسلام سنة حسنة المعنى الثالث ان يعمل ما يكون وسيلة الى امر مطلوب - [00:22:17](#)

حيث ان هذا العمل الذي عمله يكون سبباً تيسير هذا العمل المشروع قال العلماء كتبوا بالعلم ففتح المدارس وبنائها ونحو ذلك فان
تبويب العلم وتقسيم العلم الى ابواب وفصول ونحو ذلك - [00:22:41](#)

هذا من الوسائل التي تعين على فهم العلم كذلك ايضا بناء المدارس والتنظيمات التي تكون في المدارس مما يعين على ادراك العلم
هذا من الوسائل التي تدخل في عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:02](#)

من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة من مقتضيات محبة الرسول صلى الله عليه وسلم كثرة
الصلاة عليه ان تكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:19](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشراً وقال عليه الصلاة والسلام البخيل من ذكرت
عنده فلم يصلي علي عليه الصلاة والسلام - [00:23:40](#)

فينبغي لنا ايها الاخوة ان نكثر من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:23:57](#)

ولكن ما معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا قلت اللهم صلي على محمد فما معنى ذلك معناها معنى الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام انك نسأل الله تعالى ان يثني عليه في الملأ الاعلى - [00:24:17](#)

ولهذا ثبت في صحيح البخاري عن ابي العالية رحمه الله انه قال صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملأ الاعلى فانت اذا قلت اللهم صلي على محمد فمعناه انك تدعو الله تعالى - [00:24:36](#)

ان يثني على رسوله صلى الله عليه وسلم في الملأ الاعلى وفي قوله عز وجل صلوا عليه وسلموا تسليما كذلك ايضا من المستحسن والافضل ان تقرن الصلاة انتقل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالتسليم عليه - [00:24:55](#)

تقول اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد عرفنا معنى الصلاة وان قولك اللهم صل على محمد معناها اللهم اثني عليه في الملأ الاعلى ولكن ما معنى السلام على محمد؟ اذا قلت اللهم صلي وسلم - [00:25:19](#)

يقول السلام في الاصل اسم من اسماء الله عز وجل. في الاصل اسم من اسماء الله كما قال عز وجل الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن ومعناه بالنسبة لله تعالى السالم - [00:25:41](#)

من كل نقص وعيب واما بالنسبة السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فانت اذا قلت اللهم صل وسلم تدعو الله تعالى بان يسلم النبي صلى الله عليه وسلم في حياته - [00:25:59](#)

وبعد مماته ان يسلمه من الافات في الحياة وبعد الممات اما في الحياة ان يسلم جسده الشريف من ان يعتدي عليه احد وعما بعد الممات فان يسلم الله شريعته - [00:26:16](#)

من ان يعتدي عليها احد بالبدع والخرافات ونحو ذلك اذا من مقتضيات محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ان تكثر من الصلاة عليه ولا سيما في يوم الجمعة وفي ليلتها - [00:26:35](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام حث امته على الاكثار من الصلاة والسلام عليه في يوم الجمعة وفي ليلة من مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم ترك البدع والتحذير منها - [00:26:54](#)

من مقتضيات محبة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو اعظم امر حقيقة ان تدع البدع وان تحذر منها لانه لا يمكن ان تجتمع البدعة مع السنة كما انه لا يجتمع اخلاص وشرك - [00:27:15](#)

الا يجتمع السنة وبدعة ولكن ما هي البدعة وما ضابطها البدعة ضابطها كل قول او فعل او اعتقاد نتقرب به الى الله وليس له اصل من الشرع فهو بدعة كل قول - [00:27:35](#)

او فعل او اعتقاد نتقرب به الى الله عز وجل وليس له اصل من الشرع فهو بدعة. وقولنا نتقرب به الى الله احترازا مما لا يتقرب به الانسان الى الله - [00:27:59](#)

فانه لا لا يخون عبادة وحينئذ لا يكون بدعة البدع من الامور العظيمة في الشريعة ومن الامور التي يترتب عليها مفسد ومحاذير عظيمة جدا فمن مفسد البدع ومحاذيرها اولا ان فيها تقدما - [00:28:13](#)

بين يدي الله ورسوله وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وثانيا عن المبتدعة جعل نفسه شريكا مع الله تعالى في التشريع بان التشريع الى الله تعالى - [00:28:39](#)

كما قال عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فكل من ابتدع بدعة فانه جعل نفسه شريكا مع الله التشريع ثالثا من مفسد البدع ان مقتضى البدعة - [00:29:02](#)

ان دين الله تعالى لم يكمل ولم يتم كل من ابتدع بدعة ومقتضى بدعته ان الدين لم يكمل ولم يتم ففيه مضادة لقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:29:23](#)

ورضيت لكم الاسلام ديناً فكل هذا المبتدع يقول الدين بقي هذه البدعة حتى يكمل الدين والآخر يقول بقي هذه البدعة حتى يكمل الدين وهكذا يتجراؤون على شريعة الله من مفسد - [00:29:44](#)

البدع وهو اعظمها ان مقتضى البدعة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك ان يقول الرسول اما جاهلا واما كاتم للحق اما جاهلا واما كاتم للحق. كيف ذلك - [00:30:02](#)

يقول ان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ان هذه البدعة من الشرع ولم يبلغها فقد كتب الحق وخالف قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:30:24](#)

واما ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم ان هذه البدعة من الشرع وحينئذ هذا المبتدع يصف النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك يصف بانه جاهل فصار هذا المبتدع اعلم بشريعة الله من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:41](#)

اذا كل من ابتدع بدعة فمن لازم بدعته ولا محالة ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام اما جاهلا واما كاتما للحق لان هذه البدعة اذا كانت من الشرع كما يقول هذا المبتدع انها من الشرع - [00:31:00](#)

طيب كيف كيف ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبلغها للامة. اذا انت رميت النبي عليه الصلاة والسلام بانه كتم الحق اذا كانت هذه البدعة من الشرع لكن الرسول لا يعلم فقد وصفت النبي صلى الله عليه وسلم بانه جاهل - [00:31:20](#)

وانت اعلم منه وهذا دليل على ايها الاخوة على عظم البدع من مفساد البدع انها تجرأ الناس على شريعة الله تعالى فهذا يبتدع بدعة. والآخر يبتدع بدعة. والآخر يبتدع بدعة. حتى يتجرأ الناس على شريعة الله - [00:31:37](#)

ويكون كل حزب بما لديهم فرحون وحينئذ يحصل العداوة والبغضاء والشحناء وتتفرق هذه الامة فيقعون حينئذ فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وما نهى عنه الله تبارك وتعالى - [00:32:00](#)

من المفساد ايضا عن انه ما ابتدع قوم بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة كما ابتدع قوم بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة. فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك - [00:32:23](#)

فلا تجتمعوا سنة وبدعة من مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان تحب اهل بيته وان تحب صحابته من مقتضيات محبته محبة ازواجه ومحبة اهل بيته. لان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بهم خيرا بالنسبة - [00:32:44](#)

كذلك ايضا محبة اصحابه الصحابة رضي الله عنهم لهم حق عظيم على هذه الامة نظرا بما قاموا به من مناصرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن الدفاع عن ومن الدعوة الى الله الى غير ذلك من الفضائل - [00:33:09](#)

فلهم على هذه الامة فضل عظيم ولهذا كان من من حقوقهم على هذه الامة ان يترضوا عنهم وان يعرفوا لهم قدرهم قال ابن القيم رحمه الله في الميمية في وصف الصحابة رضي الله عنهم - [00:33:31](#)

يقول اولئك اصحاب النبي وحزبه ولولاهم ما كان في الارض مسلم ولولاهم كادت تميد باهلها ولكن رواسيها واوتاد واهم ولولاهم كانت ظلما باهلها ولكن هم فيها بدور وانجموا فعلينا ايها الاخوة - [00:33:51](#)

ان نعرف حق الصحابة رضي الله عنهم وان نقدر لهم قدرهم وان نعظمهم التعظيم اللائق بهم وان ندافع عن من يريد ان ينتقصهم او ان يقدر فيهم او نحو ذلك - [00:34:14](#)

محبة النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة اذا قام الانسان بها فان لها ثمرات جليلة وفوائد عظيمة منها اولا ان بها ينال محبة الله تعالى كما قال الله عز وجل - [00:34:34](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم فكل من يدعي انه محب لله نقول عندنا ميزان لهذه المحبة كل يدعي انه يحب الله. لو سألت اي مسلم - [00:34:52](#)

فقلت هل تحب الله؟ سيقول؟ نعم احب الله لكن هذه مجرد دعوة حقيقة يقول الميزان في محبة الله عز وجل هي محبة الرسول ولهذا قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - [00:35:13](#)

اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام سبب لنيل محبة الله عز وجل والله عز وجل اذا احب العبد ايها الاخوة موفقة ويسر وفقه التوفيق الكامل ويسره ليسرى وجنبه العسرى ولهذا قال الله عز وجل - [00:35:31](#)

في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترطته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه استمع الى

ما بعدها. قال فاذا احببته كنت سمعته الذي يسمع به - [00:35:54](#)

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيننه ويسدده الله عز وجل في سمعه لا يسمع الا ما يرضي الله - [00:36:12](#)

في بصره لا يبصر ولا يرى الا ما يرضي الله لا يبطش الا بما يرضي الله. في رجله قد في قدمه لا يمشي الا فيما يرضي الله وايقنا ان الله تعالى يجيب دعوته ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيننه - [00:36:28](#)

من اثار محبة النبي صلى الله عليه وسلم وثمرتها وفوائدها. حصول حلاوة الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد عبد طعم الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:36:48](#)

محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم سبب لحصول حلاوة الايمان من ثمرات محبة النبي عليه الصلاة والسلام وفوائدها ايضا اصول السعادة والامن وانشرح الصدر وطمأنينة القلب في الدنيا والاخرة - [00:37:08](#)

ولهذا قال الله عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. وقال عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:37:35](#)

الذين امنوا اي بما يجب الايمان به. ومن جملة ذلك الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم ومحبته ولم يلبسوا ايمانهم بظلم المراد بالظلم هنا الشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:37:51](#)

فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم جميعا وجميع المسلمين الاخلاص في القول والعمل والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلنا هداة مهتدين وصالحين مصلحين - [00:38:08](#)

ان يوفقنا للصالح ويجعلنا قادة هدى واصلاح انه ولي ذلك والقادر عليه. محاضرة الاسبوع. محاضرة الاسبوع بهذا نصل لختام محاضرتنا والتي كانت بعنوان محبة النبي صلى الله عليه وسلم. القاها فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي ابن محمد الصقير -

[00:38:32](#)

عضو هيئة كبار العلماء والمدرس بالحرمين الشريفين ضمن سلسلة المحاضرات التي نظمتها الادارة العامة للتوجيه والارشاد بالمسجد النبوي تناول الشيخ في بداية محاضرتة مفهوم محبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:59](#)

والادلة على ذلك من الكتاب والسنة ثم بين الاسباب الجالبة لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم بالاضافة الى مقتضيات تلك المحبة وفي الختام وقف الشيخ سامي الصقير مع ثمار وفوائد محبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:17](#)

ختاما نشكركم على حسن استماعكم ويمكنكم الاستماع لهذه الحلقة عبر قناة اذاعة القرآن الكريم على اليوتيوب الملتقى بكم مع محاضرة جديدة في الاسبوع القادم باذن الله عز وجل نستودعكم الله - [00:39:37](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته للناس وهدى محاضرة محاضرة الاسبوع محاضرة الاسبوع. في الحلقة القادمة يتجدد اللقاء بكم مع موضوع جديد وتقبلوا عذب التحية من احمد بن سليمان الرصي وفيصل ابن جزيان العتيبي - [00:39:54](#)

محاضرة محاضرة الاسبوع الاسبوع - [00:40:35](#)